

التعليق على حديث أبي بن كعب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه
متابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاخرج ابو داود - [00:00:00](#)
من حديث محمد ابن كثير عن سفيان وهو ابن سعيد الثوري عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الطفيل ابن ابي كعب عن ابيه
ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأل - [00:00:24](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقدار الذي يجعله للصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم قال ربع قال ان زدت فهو خير او
افضل الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها - [00:00:47](#)
قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك او كما جاء في هذا الحديث وقد جاء في بعض وجوايات ان السائل هو ابي نفسه رضي الله تعالى
عنه هذا الخبر وجعله ثقات ما عدا عبد الله بن محمد بن عقيل فان فيه ضعفا - [00:01:13](#)
ولكن جاء ما يشهد لهذا الخبر وهو ما رواه البيهقي من حديث الليث ابن سعد عن عقيل ابن خالد ابن عقيل الاموي عن الزهري عن
محمد ابن يحيى ابن حبان - [00:01:42](#)
ان رجلا فذكر نحو هذا الحديث ولكن مختصرا نعم هذا المرسل هذا مغسل ولكن اسناده جيد الى محمد ابن يحيى ابن حبان ومحمد
بن يحيى ثقة جليل قد قال البيهقي ان هذا موصل جيد وهو يشهد لما تقدم - [00:02:02](#)
وجاء ايضا نحو هذا ايضا من مرسل اخر ولكنه ضعيف كما انه جاء ايضا عند البزار من حديث محمد بن عمر بن صهبان عن زيد ابن
اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:02:32](#)
وهذا اسناد غريب بل هو باطل وعادا صهبان لا يحتج به وزيد ابن اسلم امام جليل فاين اصحابه عن هذا الخبر؟ المهم يكفيننا ما تقدم
في حديث ابن عقيل وفي مرسل محمد ابن يحيى ابن حبان - [00:02:56](#)
فاحدهما يقوي الاخر خاصة ان الضعف الذي عند ابن عقيل انما هو ضعف ليس بالشديد نعم ولعله ضعف يسير نعم وقد قواه بعض
اهل العلم نعم هذا الخبر بعد ان عرفنا قوته - [00:03:19](#)
نأتي الى معناه والمراد منه فقول بي اجعل لك صلاتي كلها في اخر الحديث المقصود والله اعلم كما نقل الامام ابن القيم عليكم السلام
في جلاء الافهام عن الامام بن تيمية - [00:03:49](#)
ان ابي رضي الله عنه كان له وقت يدعو فيه لنفسه فقال اجعل لك بعض هذا الوقت صلاة عليك وسلاما يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اجعل لك ربع هذا الوقت - [00:04:19](#)
قلزت فهو افضل الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها اي دعائي كله. صلاة وسلاما عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له اذا
تكفى همك ويغفر لك ذنبك - [00:04:41](#)
فاذا المقصود والله تعالى اعلم من هذا الحديث او فيما يتعلق بمعنى هذا الحديث ان ابي ان ابيا رضي الله عنه له وقت يدعو فيه
لنفسه فا اراد ان يجعل بعض هذا الوقت في الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)
فجعل جميع هذا الوقت في ذلك الثواب الذي يحصل له والفضل الذي يتحقق له هو يغفر ذنبه ويكفى همه وما اعظم ذلك ومازا يريد

الانسان سوى ان يغفر له ذنبه - [00:05:33](#)

وان يكفى قمومه فهذا فيه آآ ثواب جزيل واجر عظيم فيمن اكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هناك حد في عدد الصلوات يعني عدد ما تصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

وقد ثبت في صحيح الامام مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه اليه بها عشرة فانت كلما تصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل يصلي عليك بالصلاة الواحدة عشرة. لان الحسنة - [00:06:34](#)

بعشر امثالها فالله نسأل ان يوفقنا وجميع اخواننا المسلمين الى الاكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم وان يحشرنا في زمرة. امين. وتحت لوائه عليه الصلاة والسلام - [00:07:00](#)

هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:07:23](#)